

هل رئيس جند الرب هو الملاك

ميخائيل ؟ يشوع 5: 14-15

Holy_bible_1

الشبهة

نبدأ بدراسة يشوع 5: 13-18 .

((وَحَدَّثَ لَمَّا كَانَ يَشُوعُ عِنْدَ أَرِيحَا أَنَّهُ رَفَعَ عَيْنَيْهِ وَنَظَرَ، وَإِذَا بِرَجُلٍ وَقِفٍ قُبَالَتَهُ، وَسَيْفُهُ مَسْئُولٌ بِيَدِهِ. فَسَارَ يَشُوعُ إِلَيْهِ وَقَالَ لَهُ: «هَلْ لَنَا أَنْتَ أَوْ لِأَعْدَانِنَا؟» فَقَالَ: «كَلَّا، بَلْ أَنَا رَئِيسُ جُنْدِ الرَّبِّ. الْآنَ أَتَيْتُ». فَسَقَطَ يَشُوعُ عَلَى وَجْهِهِ إِلَى الْأَرْضِ وَسَجَدَ، وَقَالَ لَهُ: «بِمَاذَا يُكَلِّمُ سَيِّدِي عَبْدَهُ؟» فَقَالَ رَئِيسُ جُنْدِ الرَّبِّ لِيَشُوعَ: «اخْلَعْ نَعْلَكَ مِنْ رِجْلِكَ، لِأَنَّ الْمَكَانَ الَّذِي أَنْتَ وَقِفٌ عَلَيْهِ هُوَ مُقَدَّسٌ». فَفَعَلَ يَشُوعُ كَذَلِكَ)) .

نجد في هذه الآيات أن الكائن الذي وقف قبالة يشوع وسيفه بيده عرّف نفسه بأنه رئيس جند

الرب. فمن هم جنود الرب؟

هو الملاك ميخائيل.

ولتأكيد انه ميخائيل دعونا ننتقل إلى العهد الجديد، إلى سفر يهوذا بالذات، والعدد التاسع:

((وَأَمَّا مِيخَائِيلُ رَئِيسُ الْمَلَائِكَةِ، فَلَمَّا خَاصَمَ إِبْلِيسَ مُحَاجًّا عَن جَسَدِ مُوسَى، لَمْ يَجْسُرْ أَنْ يُورِدَ

حُكْمَ افْتِرَاءٍ، بَلْ قَالَ: لِيَنْتَهِرَكَ الرَّبُّ!)).

يتضح من هذه الآية أن رئيس الملائكة يسميه الكتاب ((ميخائيل)).

الرد

اولا هذا خطأ من المشكك فهذا الظهور بمنتهي اختصار هو ظهور مسياتي في العهد القديم

ولتأكيد ذلك اشرح الامر

لغويا

القاب ميخائيل

سياق الاعداد

اولا لغويا

كلمة رئيس سار

قاموس سترونج

H8269

שָׂר

śar

sar

From **H8323**; a *head* person (of any rank or class): - captain (that had rule), chief (captain), general, governor, keeper, lord, ([-task-]) master, prince (-ipal), ruler, steward.

راس قائد رئيس الكل الحاكم العام المحافظ رب رئيس امير حاكم مضيف

قاموس برون

H8269

שָׂר

śar

BDB Definition:

1) prince, ruler, leader, chief, chieftain, official, captain

1a) chieftain, leader

1b) vassal, noble, official (under king)

1c) captain, general, commander (military)

1d) chief, head, overseer (of other official classes)

1e) heads, princes (of religious office)

1f) elders (of representative leaders of people)

1g) merchant-princes (of rank and dignity)

1h) patron-angel

1i) Ruler of rulers (of God)

1j) warden

Part of Speech: noun masculine

A Related Word by BDB/Strong's Number: from [H8323](#)

Same Word by TWOT Number: 2295a

نفس المعاني

كلمة جند

H6635

צבא צבאה

tsâbâ' tsebâ'âh

tsaw-baw', tseb-aw-aw'

From **H6633**; a *mass* of persons (or figurative things), especially regularly organized for war (an *army*); by implication a *campaign*, literally or figuratively (specifically *hardship, worship*): - appointed time, (+) army, (+) battle, company, host, service, soldiers, waiting upon, war (-fare).

كتلة لاشخاص او اشياء رمزية وخاصة المنظمه للحرب وتعين وقت , جيش , عائل , خدمة ,

حرب ,

H6635

צבא / צבאה

tsâbâ' / tsebâ'âh

BDB Definition:

1) that which goes forth, army, war, warfare, host

1a) army, host

1a1) host (of organised army)

1a2) host (of angels)

1a3) of sun, moon, and stars

1a4) of whole creation

1b) war, warfare, service, go out to war

1c) service

Part of Speech: noun masculine

A Related Word by BDB/Strong's Number: from **H6633**

Same Word by TWOT Number: 1865a, 1865b

نفس المعاني

واتوقف عند جزء مهم من هم اجناد الرب ؟

اجناد الرب المقصودين هنا هم شعب اسرائيل

فالملاك ميخائيل ليس رئيس للبشر ولكن الرئيس بطريقه مطلقه رئيس البشر وراس كل خليقه هو المسيح فقط اما ميخائيل فاحد رؤساء الملائكه فقط ولكنه ليس رئيس البشر والملائكه معا

ولتاكيد ذلك

سفر الخروج 12: 17

وَتَحْفَظُونَ الْفَطِيرَ لِأَنِّي فِي هَذَا الْيَوْمِ أَخْرَجْتُ أَجْنَادَكُمْ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ، فَتَحْفَظُونَ هَذَا
الْيَوْمَ فِي أَجْيَالِكُمْ فَرِيضَةً أَبَدِيَّةً.

سفر الخروج 12: 41

وَكَانَ عِنْدَ نِهَائِهِ أَرْبَعِ مِئَةٍ وَثَلَاثِينَ سَنَةً، فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ عَيْنِهِ، أَنَّ جَمِيعَ أَجْنَادِ الرَّبِّ خَرَجَتْ
مِنْ أَرْضِ مِصْرَ.

ونلاحظ ان هذا العدد يقول جميع اجناد الرب اي تعبير الذي قاله الرب ليشوع انه رئيس اجناد

الرب هو رئيس لشعب اسرائيل الحقيقي الذي يدعوهم جند الرب

سفر التثنية 1: 30

الرَّبُّ إِلَهُكُمْ السَّائِرُ أَمَامَكُمْ هُوَ يُحَارِبُ عَنْكُمْ حَسَبَ كُلِّ مَا فَعَلَ مَعَكُمْ فِي مِصْرَ أَمَامَ أَعْيُنِكُمْ

سفر التثنية 20: 4

لَأَنَّ الرَّبَّ إِلَهُكُمْ سَائِرٌ مَعَكُمْ لِكَيْ يُحَارِبَ عَنْكُمْ أَعْدَاءَكُمْ لِيُخَلِّصَكُمْ.

وحتى جند السماء فرئيسهم هو الرب وليس ميخائيل

سفر الملوك الأول 22: 19

وَقَالَ: «فَاسْمَعْ إِذَا كَلَّمَ الرَّبُّ: قَدْ رَأَيْتُ الرَّبَّ جَالِسًا عَلَى كُرْسِيِّهِ، وَكُلُّ جُنْدِ السَّمَاءِ وَقُوفٌ

لَدَيْهِ عَنِ يَمِينِهِ وَعَنْ يَسَارِهِ.

فرئيس جند الرب لغويا هو علي الرب فقط

القاب ميخائيل

واحد من الرؤساء

سفر دانيال 10: 13

وَرَبِّيسُ مَمْلَكَةِ فَارِسَ وَقَفَ مُقَابِلِي وَاحِدًا وَعِشْرِينَ يَوْمًا، وَهُوَذَا مِيخَائِيلُ وَاحِدٌ مِنَ الرُّؤَسَاءِ
الْأُولِينَ جَاءَ لِإِعَاتِي، وَأَنَا أَبْقَيْتُ هُنَاكَ عِنْدَ مُلُوكِ فَارِسَ.

الرئيس العظيم

سفر دانيال 12: 1

«وَفِي ذَلِكَ الْوَقْتِ يَقُومُ مِيخَائِيلُ الرَّبِّيسُ الْعَظِيمُ الْقَائِمُ لِبَنِي شَعْبِكَ، وَيَكُونُ زَمَانٌ ضِيقٌ لَمْ
يَكُنْ مِنْذُ كَانَتْ أُمَّةٌ إِلَى ذَلِكَ الْوَقْتِ. وَفِي ذَلِكَ الْوَقْتِ يُنَجِّي شَعْبَكَ، كُلُّ مَنْ يُوجَدُ مَكْتُوبًا فِي
السَّفَرِ.

رئيس الملائكة

رسالة يهوذا 1: 9

وَأَمَّا مِيخَائِيلُ رَبِّيسُ الْمَلَائِكَةِ، فَلَمَّا خَاصَمَ إِبْلِيسَ مُحَاجًّا عَنْ جَسَدِ مُوسَى، لَمْ يَجْسُرْ أَنْ
يُورِدَ حُكْمَ افْتِرَاءٍ، بَلْ قَالَ: «لِيَنْتَهَرَكَ الرَّبُّ.»!

وهذا هو العدد الذي استشهد به المشكك ولكن تغاضي عن فرق الالقاب فالملاك ميخائيل رئيس

الملائكة وليس رئيس جند الرب

ولهذا مكتوب انه مع ملائكته اي الخاضعين لرئاسته فقط

سفر رؤيا يوحنا اللاهوتي 12: 7

وَحَدَّثَتْ حَرْبٌ فِي السَّمَاءِ: مِيخَائِيلُ وَمَلَائِكَتُهُ حَارَبُوا التَّنِّينَ، وَحَارَبَ التَّنِّينُ وَمَلَائِكَتَهُ

ولكن الاجناد الروحية ليسوا ملائكة فقط ولكن هناك كارويم وسيرافيم وغيرهم كثيرين

ولكن لم ياخذ ميخائيل ولا مره لقب رئيس جند الرب

ولقب رئيس جند الرب اتي مرتين فقط في نفس الاصحاح

سفر يشوع 5

14 فَقَالَ: «كَلَّا، بَلْ أَنَا رَئِيسُ جُنْدِ الرَّبِّ. الْآنَ أَتَيْتُ». فَسَقَطَ يَشُوعُ عَلَى وَجْهِهِ إِلَى الْأَرْضِ

وَسَجَدَ، وَقَالَ لَهُ: «بِمَاذَا يُكَلِّمُ سَيِّدِي عَبْدَهُ؟»

15 فَقَالَ رَئِيسُ جُنْدِ الرَّبِّ لِيَشُوعَ: «اخْلَعْ نَعْلَكَ مِنْ رِجْلِكَ، لِأَنَّ الْمَكَانَ الَّذِي أَنْتَ وَاقِفٌ عَلَيْهِ هُوَ

مُقَدَّسٌ». فَفَعَلَ يَشُوعُ كَذَلِكَ.

وبعد ان تاكدنا من الالقاب انه لا يتكلم عن الملاك ميخائيل ندرس معا

سياق الكلام

سفر يشوع 5

13 وَحَدَّثَ لَمَّا كَانَ يَشُوعُ عِنْدَ أَرِيحَا أَنَّهُ رَفَعَ عَيْنَيْهِ وَنَظَرَ، وَإِذَا بِرَجُلٍ وَقِفٍ قُبَالَتَهُ، وَسَيْفُهُ مَسْتَوْلٌ بِيَدِهِ. فَسَارَ يَشُوعُ إِلَيْهِ وَقَالَ لَهُ: «هَلْ لَنَا أَنْتَ أَوْ لِأَعْدَائِنَا؟»

الموقف كان مهيب ليشوع فهو تقدم ليري اريحا لوحده ليعاين المدينة وهو ولكنه قلق من منظر المدينة لانها المره الاولى في حياته سيحارب مدينه معروف عنها انها من اقوي مدن العالم القديم محصنه باسوار لا يستطيع احد اختراقها وبخاصه انها اسوارها فوق ربوه واظهرت الاثار ان اسوارها مزدوجه

وارجوا الرجوع الي ملف اسوار اريحا

وظهر له كائن في مخيله يشوع انه رجل وفي يده سيف

وهذا يذكرنا مباشرة بظهور الرب ليعقوب الذي ظنه انسان

فيشوع تخوف ان يكون فخ من الاعداء فهو يريد ان يري اذا كان لهم نقطه ضعف وبدل ذلك لو

كان هذا عدو فهو يكون سقط في ايديهم ولكن يشوع لم يخف ولكن سار اليه بمنتهي الشجاعه

وقال له هل انت لنا ام لاعدائنا

وهذا السؤال ساله يشوع يعبر عن ان منظر الكائن منظر مريح للنفس لان يشوع تقدم لوحده ويعرف جيش اسرائيل جيدا وهذا ليس من جيش اسرائيل فهو اذا من الاعداء ولكن يشوع رائ فيه شئ يجعل يشوع يشعر انه معه وليس ضده فلماذا ساله هذا السؤال

14 فَقَالَ: «كَلَّا، بَلْ أَنَا رَئِيسُ جُنْدِ الرَّبِّ. الْآنَ أَتَيْتُ». فَسَقَطَ يَشُوعُ عَلَى وَجْهِهِ إِلَى الْأَرْضِ وَسَجَدَ، وَقَالَ لَهُ: «بِمَاذَا يُكَلِّمُ سَيِّدِي عَبْدَهُ؟»

وهنا يجاوب الرب بقوه ويقول انا رئيس جند الرب التي كما شرحتها تعني انه رئيس كل شئ وعائل كل شئ وخاصة لشعب اسرائيل الذي اخرجهم من ارض مصر ويعولهم طول الطريق في البريه

سفر الخروج 19: 4

أَنْتُمْ رَأَيْتُمْ مَا صَنَعْتُ بِالْمِصْرِيِّينَ. وَأَنَا حَمَلْتُكُمْ عَلَى أَجْنِحَةِ النُّسُورِ وَجِئْتُ بِكُمْ إِلَيَّ.

ويقول الان اتيت وهذا ليوضح انه اتى بذاته ولم يرسله احد

فسقط يشوع علي وجهه لانه فهم جيدا ان الظاهر امامه هو الرب وهو الذي ظهر لابراهيم

فسقط علي وجهه

سفر التكوين 17: 3

فَسَقَطَ أَبْرَامُ عَلَى وَجْهِهِ. وَتَكَلَّمَ اللَّهُ مَعَهُ قَائِلًا:

وهو الذي ظهر ليعقوب فسمي المكان فنوئيل

30 فَدَعَا يَعْقُوبُ اسْمَ الْمَكَانِ «فَنِيبِيلَ» قَائِلًا: «لَأَنِّي نَظَرْتُ اللَّهَ وَجْهًا لَوَجْهِهِ، وَنَجَّيْتُ نَفْسِي».

وهو ظهر لموسي وامره ان يخلع موسي حذاؤه

سفر الخروج 3: 5

فَقَالَ: «لَا تَقْتَرِبْ إِلَى هَهُنَا. اخْلَعْ حِذَاءَكَ مِنْ رِجْلَيْكَ، لِأَنَّ الْمَوْضِعَ الَّذِي أَنْتَ وَاقِفٌ عَلَيْهِ
أَرْضٌ مُقَدَّسَةٌ.»

ولهذا سقط يشوع علي وجهه وقال له (ماذا يقول ادوني لعبده) وهذا لا يقال لملاك ولكن

للمرب فقط وهذا لانه عرف ان الرب سيساعده في دخول ارض الموعد مثلما ساعد موسي

لاخراج الشعب من ارض مصر

فاجاب

15 فَقَالَ رَيْسُ جُنْدِ الرَّبِّ لِيَشُوعَ: «اخْلَعْ نَعْلَكَ مِنْ رِجْلِكَ، لِأَنَّ الْمَكَانَ الَّذِي أَنْتَ وَاقِفٌ عَلَيْهِ هُوَ
مُقَدَّسٌ». فَفَعَلَ يَشُوعُ كَذَلِكَ.

وهنا يؤكد الرب ان ما فهمه يشوع صحيح فامر يشوع ان يخلع نعليه لانه هو يهوه نفسه يظهر

بيشوع بالطريقه التي يحتاجها يشوع بان يكون رئيس جند الرب

والمكان مقدس لان الذي ظاهر فيه هو قدوس القدوسين

ولكن يجب ان نكمل ما تم ما بعد ذلك

سفر يشوع 6

2 فَقَالَ الرَّبُّ لِيَشُوعَ: «انظُرْ. قَدْ دَفَعْتُ بِيَدِكَ أَرِيحًا وَمَلِكَهَا، جَبَابِرَةَ الْبَاسِ.

وهنا يعلن بوضوح عن اسمه لمن ادعي انه ملاك او ميخائيل فهو يعلن ان اسمه يهوه الرب
القدير وهو الذي له سلطان ويقدر ان يقول بسلطان انه سيدفع بيد يشوع اريحا وملكها وجبابرة
الباس وسلاحهم لهدم الاسوار سيكون الابواق فقط

فهل بعد ذلك لايزال احدهم يصر انه الملاك ميخائيل ؟

واين قال المتكلم في العدد انه الملاك ميخائيل ؟

وملاحظه ان الملاك ميخائيل لم يظهر له اي دور في العهد القديم الا بداية من سفر دنيال 10

وتاكيد انه هو ظهور مسياني هذا هو راي المفسرين

ابدا اولا بالتلمود

في 44a

And it came to pass when Joshua was by Jericho that he lifted up his eyes and looked ... And he said, Nay, but I am captain of the host of the Lord, I am now come. And Joshua fell on his face to the earth and bowed down.⁵⁶ But how could he do so?⁵⁷ Did not R. Johanan say: One may not greet his fellow at night for fear that he may be a demon?⁵⁸ There it was different, for he said; I am captain of the host of the Lord, I am now come, etc. But perhaps he lied? — We have a tradition that such do not utter the name of God in vain.

The customary greeting of Shalom (peace) is held in equal esteem with the name of God (v. Shab. 10b),

وهذا تأكيد لان شالوم اسم الله هو الظاهر

ابونا انطونيوس

ولذلك نجد الرب يعلن له كما أعلن لموسى من قبل أنه واقف في حضرة يهوه كلمة الله نفسه لذلك

قال له إخلع نعلك (راجع خر3) وتكرار نفس الكلمة التي قيلت لموسى تعطيه إطمئناناً

1. هو نفس الشخص الذي ظهر لموسى ليشجعه ليخرج شعب إسرائيل من مصر.

2. هو نفسه يساند يشوع ليدخل الشعب لأرض الميعاد.

ورئيس جند الرب هو نفسه يهوه الذي قدس المكان (فطلب خلع النعلين علامة على وجوب الشعور بأن يشوع واقف أمام الله فيقدس فكره)

ابونا تادرس يعقوب

على أي الأحوال كان يشوع رجل الإيمان، لهذا تقدم إليه كلمة الله كرئيس جند الرب ليسنده!

إن كان الله نفسه هو الذي يُطَهَّرهم قلبياً بالختان الجديد، ويثبتهم فيه بالفصح الجديد ويشبعهم بالغلة الجديدة، فإنه لا يمتنع عن أن يظهر كلمته الحيّ بصورة ملموسة ليؤكد ليشوع: "أنا رئيس جند الرب، الآن أتيت" [14]. إنه ليس مجرد ملاك أو رئيس ملائكة بل كلمة الله نفسه، إذ يقول له: "اخلع نعلك من رجلك لأن المكان الذي أنت واقف عليه هو مقدس" [15]، الحديث الذي قيل لموسى النبي أيضاً حين ظهر له الرب في شكل عليقة متقدة ناراً (خر 3).

ويقول العلامة أوريغانوس: [عرف يشوع بالروح ليس فقط أنه من عند الله، إنما هو الله نفسه،]. أما دعوته رئيس جند الرب، فليست بغريبة عن [108] فإنه ما كان يعبده لو لم يعرف أنه هو الله كلمة الله الذي قيل عنه في أشعيا "هوذا قد جعلته شارعاً للشعوب، رئيساً وموصياً للشعوب" (55): (4)، ويظهر في سفر الرؤيا جالساً على فرس أبيض، متسرّبل بثوب مغموس بدم والأجناد الذين

في السماء كانوا يتبعونه على خيل بيض لابسين بزاً أبيض ونقياً ومن فمه يخرج سيف ماضٍ (رؤ

.(15-11 :19).

جيل

but as Captain of the host of the Lord am I now come; of the host of the Lord both in heaven and in earth, angels and men, and particularly of the people of Israel, called the armies and host of the Lord, [Exo_7:4](#); so that though Joshua was general, Christ was Generalissimo; and so Joshua understood him, and therefore showed a readiness to do whatsoever he should command him; the spiritual Israel of God, the church, is in a militant state, and has many enemies to combat with, sin, Satan, the world, and false teachers; Christ is their Leader and Commander, the Captain of their salvation, and has all necessary qualifications or wisdom, courage, and might, for such an office; see [Isa_55:4](#),

كلارك

But as captain of the host of the Lord am I now come - By this saying Joshua was both encouraged and instructed. As if he had said, “Fear not; Jehovah hath sent from heaven to save thee and thy people from the reproach of them that would swallow thee up. Israel is the Lord’s host; and the Lord of hosts is Israel’s Captain.

وزلي

As captain - I am the chief captain of this people, and will conduct and assist thee and them in this great undertaking. Now this person is not a created angel, but the son of God, who went along with the Israelites in this expedition, as their chief and captain.

واخيرا المعني الروحي

من تفسير ابونا تادرس يعقوب

عجبية هي محبة الله وعظيمة هي رعايته، فإذا يُدخل مؤمنوه في حرب ضد إبليس وأعماله الشريرة يتقدم إليهم كرئيس جند غالب ولكي يغلب بهم. وإذا يظهر عدو الخير كأسد يزار يفترس (1 بط 5: 8) يتقدم أيضاً كلمة الله الأسد الخارج من سبط يهوذا (رؤ 5: 5). إذ نجوع يقدم نفسه خبزاً حياً من يأكل منه لا يجوع، وإن شعرنا بالوحدة يتقدم كصديق فريد يسندنا بل كعريس روعي حق يملأ كل فراغ فينا، وإن شعرنا بالضياع يقدم نفسه الطريق والحق، وإن أصابنا الموت يتقدم إلينا بكونه القيامة! في محبته يقدم لنا كل شيء لكي يسد كل عوز فينا!

أخيراً يرى القديس أنبا أنطونيوس الكبير في حديث يشوع بن نون مع رئيس جند الرب مثلاً حياً للتمييز بين الرؤى السماوية والشيطانية، إذ يقول: [عندما تُشاهد رؤيا لا تسقط خائفاً، إنما

مهما كان الأمر اسأل بشجاعة: من أنت؟ ومن أين جئت؟ فإن كانت الرؤيا مقدسة فإنك تتأكد من ذلك بتحويل الخوف إلى فرح. أما إن كانت من الشيطان ففي الحال تتضعف الرؤيا أمام ثبات ذهنك... هكذا سأل ابن نون ليعرف من هو هذا الذي يعينه[109].

والمجد لله دائما